

ليلة 7 محرم الحرام 1447 هـ - موكب الدير (الحلقة الثانية) - عمّار محمد يعقوب المعاميري

يا بو فاضل صعبة ترحل عن خيمنا ... يا ذخرنا
من رجث صوب النهر ... ظهر لحسين انكسر

* * * * *

يا لقمّر ... آني زينب أنشدك قبل المغيب
لا تروح ... خلّك ابصفنا ترى احسينك غريب
ما تشوف ... حاله ينشد ناصر وما من مجيب
ولو تغيب ... يبقى حاير والوضع يصبح عصيب

يا حبيبي يا قمر عدنان

والحبر ... من أبو فاضل إلى الحورث يقول:
"بو الفضل ... أنا ضرباتي ضربت فحل الفحول
وهالعلم ... للحسين ايرف وابد ماله نزول
والمنى ... أنصره او أرجو من الله القبول"

وردت اعليه: "انتظر! ... آه يا حماي الخدز"

يا بو فاضل صعبة ترحل عن خيمنا ... يا ذخرنا

ليلة 7 محرم الحرام 1447 هـ - موكب الدير (الحلقة الثانية) - عمّار محمد يعقوب المعاميري

يا بو فاضل صعبة ترحل عن خيمنا ... يا ذخرنا
من رجث صوب النهر ... ظهر لحسين انكسر

* * * * *

ومن حمل ... بو الفضل بالجيش والقربة تميل
شدّ إله ... احسين ايجامي والضرب ماله مثيل!
وارجعوا ... للخيم والحورة طلعت بالعويل
ظنته ... وحده راجع بو علي ابلايا الكفيل

وشافته واستبشر الصيوان

اتقول إله: ... "إنت يالعبّاس تغدو بالسقا
من علي ... لا تخاف الشرّ يوم الملتقى"
والكفيل ... في لسانه الخبر خايف ينطقه
"يالإخت ... بعدي العدوان خدرج تحرقه"

والقلب وسفه انعصر ... وينه راجح بالقمر؟!
يا بو فاضل صعبة ترحل عن خيمنا ... يا ذخرنا

ليلة 7 محرم الحرام 1447 هـ - موكب الدير (الحلقة الثانية) - عمّار محمد يعقوب المعاميري

يا بو فاضل صعبة ترحل عن خيمنا ... يا ذخرنا
من رجث صوب النهر ... ظهر لحسين انكسر

* * * * *

برايته ... حدّر اعليهم أسد بأخر نزال
وللنهر ... طبّ وحس برودة المائي الزلال
وما شرب ... لته يتذكر عطش قلب العيال
ما صبر ... شدّ وأخيامة ابجل بالقربة مال

بس عليه اجتمعت العدوان

ولن خبيث ... من ورا التحلة عدو حز اليمين
والشمال ... لحظة وانقطعت من الطائي اللعين
والبطل ... يصرخ ابغالي اليدا: "خويه يه حسين
هامتي ... تنفضخ لك والسهم وسطة العين"

والحسين اكل صبر ... قال ودماغه جمر
يا بو فاضل صعبة ترحل عن خيمنا ... يا ذخرنا

ليلة 7 محرم الحرام 1447 هـ - موكب الدير (الحلقة الثانية) - عمّار محمد يعقوب المعاميري

يا بو فاضل صعبة ترحل عن خيمنا ... يا ذخرنا
من رجث صوب النهر ... ظهر لحسين انكسر

* * * * *

والحسين ... راح اله محني الظهر وابقلبه هم
منكسر ... ينظر ال عينه ال نبث فيها السهم
وارتفع ... صوته يندب: "آه يا شيال العلم
لا تدوش ... فوقك الخيالة يا حامي الحرم"

وبو الفضل دمه في عينه بان

ورد عليه: ... "يالأخو خلها ترض صدري الخيول
ما يهم ... إنت أغلى امن النفس يا بن البتول
لا عمد ... لا سهم هزني وأنا حامي الدخيل
بس صعب ... لو تقول: (الحورة ما ليها كفييل)"

مقدر اسمع هالحبر ... والله دلالي انظر

يا بو فاضل صعبة ترحل عن خيمنا ... يا ذخرنا

ليلة 7 محرم الحرام 1447 هـ - موكب الدير (الحلقة الثانية) - عمّار محمد يعقوب المعاميري

يا بو فاضل صعبة ترحل عن خيمنا ... يا ذخرنا
من رجث صوب النهر ... ظهر لحسين انكسر

ويعتلي ... من أبو اسكينته إلى الشيعة النداء:
"شيعتي ... هذا بو فاضل رمز غيرة ووفاء"
ما يذل ... يحيي آل المصطفى ابوسط البلاء
ابغيرته ... علم الأجيال (إيمان أو إباء)

غايته يخدم بني عدنان

لينا قال ... بو الفضل: "يا شيعة كثروا امن الوين
واخدموا ... واندبوا المهدي ادمع يدي العين!
ادمعتي ... أقسم اعليكم ابفاطم والجين
اوصيتي ... (علموا اولادكم حب الحسين)"

اوصية تبقى بالدهز ... للإمام المنتظر

يا بو فاضل صعبة ترحل عن خيمنا ... يا ذخرنا